المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 08-11-2007 العـــدد : 12564
الصفحـات : 12 المسلسل : 98

ملف صحفي

جولة خادم الحرمين الشريفين

استنفرت إمكانياتها لاستقباله .. والبروتوكول الخاص يقام بالقصر الرئاسي

الملك يصل إلى أنقرة اليوم في مستهل زيارة للجمهورية التركية

اليوم - انقرة

يصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - اليوم إلى العاصمة التركية أنقرة على رأس وفد رسمي كبير في زيارة رسمية للجمهورية التركية ، وسيكون في مقدمة مستقبليه في المطار نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية التركية عبد الله غول وحشد من كبار المسؤولين الاتراك ورؤساء البعثات العربية والاجنبية المعتمدين لدى تركيا .واستنفرت تركيا كل طاقاتها وامكانياتها لاستقبال خادم الحرمين الشريفين التي تأتي تلبية لدعوة وجهها الرئيس التركي أحمد نجدت سيزار ، حيث من المقرر ان تقام مراسم البروتوكول الخاصة في القصر الرئاسي لاستقبال المليك المفدى ليلتقي اولا بالرئيس التركي أحمد نجدت سيزار ومن ثم رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان ثم يحضر مأدبة عشاء يقيمها رئيس الجمهورية التركية على شرفه.

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 08-11-2007 العـــدد : 12564
الصفحـات : 12 المسلسل : 98

قضايا هامة

ومن المتوقع أن يتم خلال اللقاءات الرسمية بين المسؤولين الأتراك وخادم الحرمين الشريفين البحث في المواضيع الثنائية على الأوجه كافة، اضافة الى المسائل الاقليمية والدولية الساخنة وعلى رأسها ملفات العراق ولبنان.

ويمثل التبادل التجاري بين المملكة وتركيا علامة مضيئة في سجل العلاقات بين البلدين حيث بلغت واردات تركيا من مشتقات النفط والمنسوجات من المملكة عام 2005 مليارا و888 مليون دولار محققة ارتفاعا نسبته 35و53 بالمائة ، فيما بلغ حجم الصادرات التركية الى المملكة 962 مليون دولار تقريبا بنسبة زيادة بلغت 25و1 بالمائة.

وتبذل المملكة جهودا كبيرة في تقديم الدعم لتركيا في مختلف المجالات اذ بلغت قيمة المساعدات غير المستردة لتركيا مليارين و191 مليون دولار منها مساعدات تغطية واخرى لمواجهة الزلازل والكوارث الطبيعية ودعم مراكز الأبحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية.

وبلغت قيمة القروض النقدية الميسرة 400 مليون دولار، اضافة الى القروض الانمائية من الصندوق السعودي للتنمية التي بلغت قيمتها 297 مليونا و947 ألف دولار.

ظروف عصيبة

وتولي تركيا اهمية بالغة لهذه الزيارة التي تأتي وسط ظروف عصيبة تعصف بمنطقة الشرق الاوسط ويعد التشاور فيها بين اثنتين من أكبر الدول الاسلامية أمرا حيويا وفي غاية الأهمية.

ويضفي البعد التاريخي على تلك الزيارة أهمية اضافية ويجعلها حدثا متميزا في مسيرة العلاقات الممتدة بين البلدين كون الملك عبد الله أول عاهل سعودي يقوم بزيارة ملكية الى تركيا بعد الزيارة التي قام بها المغفور له باذن الله الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود الى اسطنبول عام 1974 لحضور قمة «منظمة المؤتمر الاسلامي».

زيارة تحمل مضامين ومعاني

وتؤكد مصادر رسمية في تركيا إن زيارة خادم الحرمين الشريفين تحمل في مضمونها الكثير من المعاني وتنظر اليها تركيا بالكثير من الترقب والاهتمام وتعتبرها نقطة انطلاق للعلاقات ليس التركية السعودية فحسب وانما أيضا للعلاقات التركية العربية وسط ظروف تفرض المزيد من التشاور والتنسيق بين دولتين تتمتعان بمكانة خاصة في العالم الإسلامي. وتتسم العلاقات بين المملكة وتركيا بالتوازن والتطابق في وجهات النظر في العديد من الموضوعات تتضمن الموقف المتوتر في الشرق الأوسط وضرورة وقف إطلاق النار وتأمين الاستقرار للشعبين اللبناني والفلسطيني.

تطابق وجهات النظر

ويتجسد تطابق وجهات النظر بين الجانبين كذلك في الوضع الأمني المتردي في العراق وضرورة انهاء أزمة الملف النووي الايراني بشكل سلمي وتضافر الجهود العالمية لمكافحة الارهاب والاتفاق على تعريف محدد له من خلال مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب ويحدد الاجراءات التضامنية لتأمين استقرار وأمن الشعوب. إلى ذلك، أوضح صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية إن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - الى الجمهورية التركية ستفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وبيّن سموه في حديث نشر في أنقره إن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى تركيا تكتسب أهمية خاصة حيث كانت زيارة الملك فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله - الى تركيا قبل أربعين عاما للمشاركة في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي.

وجوابا على سؤال عن امكانية اعلان شراكة استراتيجية بين البلدين أعرب سمو وزير الخارجية

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 08-11-2007 العـــدد : 12564
الصفحـات : 12 المسلسل : 98

عن أمله في أن ترى تركيا شريكا استراتيجيا للمملكة وقال «نحن نود ذلك فتركيا بلد مهم وجزء من أوروبا والعالم الاسلامي أيضا ونعتقد أن انضمامها للاتحاد الاوروبي سيساعد الغرب على فهم أوضاع العالم الاسلامي ويسهم في حل العديد من القضايا ونحن في المملكة لدينا دور مركزي في العالم الاسلامي وهذان الدوران سيتممان بعضهما ونحن نعتقد أننا نستطيع أن نقوم بدور مشترك مهم أقليميا ودوليا من أجل الاسهام في تحقيق الامن والسلم». وعن مجالات التعاون التي ستطرح خلال الزيارة أشار سموه الى أن هناك ارادة سياسية من الطرفين لتطوير التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري موضحا إن تركيا خطت خطوات مهمة لتشجيع الاستثمارات الاجنبية وبالامكان تحقيق شراكة للشركات السعودية مع الشركات التركية للتوجه نحو الاسواق الاوروبية والآسيوية.

ونفى سمو وزير الخارجية أن يشكل الاختلاف بين النظامين في المملكة العربية السعودية وتركيا عائقا أمام تحقيق الشراكة والتعاون بين البلدين.

وتحدث سموه عن توجه السياح السعوديين الى تركيا مفيدا ان بامكانهم الذهاب الى أي مكان ومنطقة في تركيا وقد بدأوا في بعد أن كانوا يتوجهون على اسطنبول فقط.

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 08-11-2007 العـــدد : 12564
الصفحـات : 12 المسلسل : 98

جانب من زيارة سابقة للمليك الى تركيا (اليوم)